

# هدنة هشة والـ «عصبة» تسحب فتيل التفجير مؤقتاً

سقط لنا ثلاثة قتلى. حركة فتح لم تُسلم القتلة، لكنهم وعدوا بذلك. لذلك، حقناً للدماء، أعلنت وقف إطلاق النار. نحن حُكماء ولو اعتدي علينا». من جهته، أكد قائد القوة الأمنية المشتركة في مخيمات لبنان اللواء منير المقدم لـ «الأخبار» الاتفاق «مع الإخوة في العصبة على التهدئة. وهناك وفد من قيادة اللجنة الأمنية العليا توجهوا إلى حبي الصفصاف والبراكسات لسحب المسلحين». وتحدث عن مرحلة ثانية تلي سحب المسلحين، هي توقيف المشتبه فيهم بارتكاب الجريمة للتحقيق معهم وتسليمهم إلى الدولة اللبنانية.

ميدانياً، اجتاز أهالي مخيم عين الحلوة أمس نهراً عصبياً. وكما كان متوقفاً، انفجرت الاشتباكات ضد حركة فتح أثناء تشييع الضحايا، إذ لم تكف الجنازة تنطلق حتى هاجم المشيعون من أحياء طيطبا وعرب زبيد منطقة البراكسات، وبدأ إطلاق النار عشوائياً باتجاه المنطقة الخاضعة لنفوذ حركة فتح، فحوصرت عشرات العائلات في المنازل، فيما نزح من تمكن من الخروج. حصيلة اليومين الداميين في عين الحلوة بلغت أربعة قتلى وست إصابات، واحترق منزلين.

مصادر أمنية تحدثت إلى «الأخبار»، حذرت من أن الهدنة هشة ومهددة بالسقوط في أي لحظة، وأن «أي ضربة قد تُعيد إشعال الاشتباكات من جديد، لا سيما أن أحداً لا يملك المونة على عشرات الشباب المتشددين». ورأت المصادر أن «عمليات الاعتقال التي هزت المخيم من دون تسليم أي مطلوب والتي تزامنت مع معمة تسليم المطلوبين العاديين، عززت الفلتان وهيئات الأجواء لمزيد من الاعتقال». ورأت المصادر أنه «إذا لم يُعالج السبب الجذري لهذه الإشكالات، فسنبقى الأوضاع في المخيم قابلة للانفجار في أي لحظة». وبالتالي، «يُفترض أن لا يقتصر تسليم المطلوبين على الضعفاء من المرتكبين، بل أولئك الذين تقف خلفهم الفصائل القوية داخل المخيم».

تجدر الإشارة إلى أن الاجتماع في سفارة فلسطين كان مخصصاً لمناقشة المذكرة التي يُفترض أن تُقدمها الفصائل الفلسطينية للدولة اللبنانية كي تكون بديلاً للسور الذي أوقف بناؤه، إلا أن الاجتماع أرجئ إلى آخر الأسبوع.

هدات الاشتباكات في «عين الحلوة». أُلهمت ذبول جريمة الأربعاء بجهود استثنائية. بعدما كادت تشعل المخيم. هذه المرة سحب «عصبة الأنصار» فتيل التفجير على وعد بتسليم القتلة خلال الأيام المقبلة. غير أن الهدنة مهددة بالسقوط في أي لحظة



اجتاز أهالي مخيم عين الحلوة أمس نهراً عصبياً (مروان طحطح)

حي الصفصاف، قال لـ «الأخبار» إن «عصبة الأنصار لا تريد تفجير الوضع في المخيم». وأضاف: «لم نطلق طلقة واحدة. ورضينا بالهدنة بعد تعهدات بتسليم القتلة الذين لم يُحددوا بعد». وعن اللقاء الذي عُقد في سفارة فلسطين بحضور فتحي أبو العدرات وممثلين عن الفصائل، أبرزهم المتحدث باسم عصبة الأنصار الشيخ أبو شريف عقل، قال السعودي: «تعاملنا بلين، رغم أنه

## رضوان مرتضى

الاشتباك يوّد اشتباكاً والدم يستسقي الدم بين عشائر مخيم عين الحلوة. النار هنا لا يموت. القاتل والمتهم بالقتل سواء، وسيقتلان ولو بعد حين. هذا ما حصل مع فادي نجمة الذي دفع ثمن مخلفات الاشتباك الأخير قبل أشهر. نجمة الذي قُتل بعد اتهامه بالتورط في قتل فتحاوي من آل عثمان، سبق أن نجأ من محاولة اغتيال قبل أربعة أشهر أصيب على إثرها في يده. وبحسب القيادي في «عصبة الأنصار» الشيخ أبو طارق السعودي، فإن الخلاف «عشائري بحث على خلفية مقتل شاب من آل عثمان وليس مرتبطاً باقتتال بين حركة فتح وعصبة الأنصار». ورأى أن نجمة «قُتل ظلماً وعدواناً»، مشيراً إلى تقديم تقارير تؤكد أن لا علاقة له بقتل عثمان الذي قضى برصاص عناصر من فتح عن طريق الخطأ».

السعودي الذي كان أول من أعلن وقف إطلاق النار وانسحاب المسلحين من

يُفترض أن لا يقتصر تسليم المطلوبين على الضعفاء من المرتكبين



## الخبار

إعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991



من أي منطقة في لبنان. يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وهندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة



خوري يعد بـ «نهضة ثقافية»!



الصراف: لن نوفر مقاومة

■ شدد وزير الدفاع يعقوب الصراف على «إننا لن نوفر مقاومة لتحرير ما تبقى من أراضٍ لبنانية محتلة، وحماية وطننا من عدو ما زالت عينه على أرضنا ومياهنا ونفطنا». وأكد لدى تسلمه الوزارة من الوزير السابق سمير مقبل أن «تحصين الجيش وتطوير قدراته سيكون هاجسي وأولويتي، ليصبح جيشنا قادراً على ردع كل أنواع الاعتداءات على وطننا، وليكون حارساً على أرضه، وحامياً إستقلاله وحافظاً سيادته».

■ وعد وزير الثقافة غطاس خوري ببذل كل جهده «لإطلاق نهضة ثقافية في البلد». وقال خلال التسلم والتسليم بينه وبين سلفه روني عريجي إنه «في النهضة الثقافية التي ننجزها، وباقتصاد المعرفة نستطيع أن نساعد كثيراً على النمو، وخصوصاً أن هدف هذه الحكومة في الفترة القصيرة التي ستولي فيها المهتمات هو توفير نمو اقتصادي في البلد بسبب الأزمة المتراكمة».